رابط المادة على منصة باحث

72 - جماع توحيد الله عز وجل وصفاته وأسمائه) 5 (- أصول اعتقاد أهل السنة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه السنة للالكاء وصلنا الى قوله ما روي عن اتباع التابعين من الطبقة الاولى من بلدان شتى يعني في من قال ان القرآن - 00:00:00

كلام الله غير مخلوق من من التابعين. حكاية الاجماع لا زال في حكاية جماعات السلف سم يا شيخ الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:21

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين يا رب العالمين. قال الامام للكائي ما روي عن اتباع التابعين من الطبقة الاولى من بلدان شتى قال الامام لا لكائي رحمه الله اخبرنا محمد بن حسين بن يعقوب قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن عيسى - 00:00:34

قال حدثنا محمد ابن سليمان ابن فارس قال حدثنا محمد ابن إسماعيل البخاري قال حدثنا الحكم ابن محمد ابن مروان الطبري سمع ابن عيينة قال ادرك انه سمع غير موجودة لكنها تقرأ - 00:00:53

انه سمع ابن عيينة قال ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة. منهم عمرو بن دينار يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق. يقول قولون يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق. هم. هذا في كتاب البخاري خلق افعال العباد - 00:01:10

قلت ولقد لقي ابن عيينة نحوا من مئتي نفس من التابعين من العلماء واكثر من ثلاثمائة من اتباع التابعين من اهل الحرمين والكوفة والبصرة والشام ومصر واليمن. مم. اذا كان من التابعين - 00:01:32

اكثر من مئتي نفس ومن اتباع التابعين اكثر من ثلاث مئة قد لقيهم ابن عيينة ومع ذلك يقول ادركنا مشايخنا منذ سبعين سنة يقولون كذا وكذا. القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:01:50

الله اكبر هذي حكاية اجماع نعم جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الصادق رضي الله عنه قال رحمه الله اخبرنا احمد بن محمد بن حماد واحمد بن صالح ابن محمد - 00:02:07

ابن علي ابن هذي طبقة التابعين الجعفر الصادق ابن محمد المعروف بالباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين السبط. ابن علي ابن ابي طالب كلمة الصادق هذه لقب جعفر. جعفر الصادق. نعم - 00:02:28

قال اخبرنا احمد بن محمد بن حماد واحمد بن صالح الزارع قال حدثنا يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن بهلول قال حدثنا جدي اسحاق بن بهلول قال سألت موسى ابن داوود عن القرآن - 00:02:50

وقال حدثني معبد ابو عبدالرحمن عن معاوية عن عمار ابن عمار عن معاوية ابن عمار الدهني قال قلت لجعفر ابن محمد انهم يسألوننا عن انهم يسألوننا عن القرآن مخلوق هو - 00:03:07

قال ليس بخالق ولا مخلوق. ولكنه كلام الله. الله اكبر نعم صفة نعم قال رحمه الله واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبارنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يزيد الرياحي - 00:03:25

قال حدثنا ابي قال حدثنا موسى ابن داوود الظبي عن معبد ابي عبد الرحمن حاء قال واخبرنا احمد بن عبدالله بن الخضر المقري قال اخبارنا احمد بن الحسن بن يونس قال حدثنا عبد الله ابن احمد - 00:03:45

قال حدثنا ابي قال حدثنا موسى قال حدثنا معبد. ابو عبدالرحمن عن معاوية ابن عمار الدهني قال قلت لجعفر بن محمد انهم يسألوننا

القرآن مخلوق هو انت عندك يسألوننا ولا يسألون - 00:04:04
انهم يسألوننا بنونين. نعم والاولى كذلك مع الحديث السابق يسألوننا. نعم ماشي انهم يسألوننا القرآن مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق. ولكنه كلام الله تعالى قال ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد قال ابي احمد بن حنبل رأيت معبدا هذا ولم يكن به بأس. واثنى عليه ابي - 00:04:21
قال وكان يفتي برأي ابن ابي ليلى يعني الراوي معبد هذا الذي يروي عن آآ جعفر الصادق يقول احمد ليس به بأس يعني هذا الاثر يرويه من طريق عبد الله بن احمد عن ابيه - 00:04:56
وكان يفتي برأي ابن ابي ليلى يعني يقلد ابن ابي ليلى ابن ابي ليلى كان فقيه الكوفة في وقت وقاضيها هو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى كان فيها فقهاء الكوفة - 00:05:18
وابن ابي ليلى وابو حنيفة جماعات فكان هذا من فقهاء كان فقيها كبيرا قالت لهم يعني منازعات مع يعني مخالفات اقصد مناظرات مع المهم انه يعني كان من تلاميذه برأيه يعني مقلدا له - 00:05:35
قال رحمه الله ماذا ترى على سبيل المدح يعني يفتقر ابن ابي ليلى على سبيل يعني لا يفتي برأي اهل الرأي. يقصد برأي الحنفية لا نبي ليلى يعتبر اتبع للاثر - 00:05:59
ويترك اهل الرأي. فهذا قاله احمد على سبيل المدح انه يتبع يتبع الاثريين ولا يتبع اهل الرأي هذا المقصود ماشي قال رحمه الله اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر - 00:06:16
قال اخبرنا الحسن ابن محمد ابن عثمان يعقوب ابن سفيان قال حدثنا الحسن ابن ابن الصبحي. الصباح ها؟ الصبح عسل من الصباح والله حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حجتنا معبد ابو عبد الرحمن الكوفي عن معاوية ابن عمار قال سألت جعفر بن محمد حاء - 00:06:33
قال واخبرنا احمد بن عبد الله بن الخضر قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حدثني عباس ابن عبد العظيم حدثنا رويب ابن يزيد المقرئ - 00:07:06
الو حدثنا معبد ابن راشد في الكوف الكوفي عن معاوية ابن عمار الدهني قال سئل جعفر حاء قال واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن حسين قال اخبرنا احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد - 00:07:22
الحماني قال الحمان قال حدثنا معاوية بن عمار الدهني قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن وقال ليس بخالق ولا مخلوق. ولكنه كلام الله ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال - 00:07:44
حدثنا عبد الله بن عبد الله مولى المهلب بن ابي صفرة قال حدثنا علي ابن احمد ابن علي ابن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده عن اخيه موسى بن جعفر قال سئل ابي جعفر سئل ابي ابي جعفر ابن محمد عن - 00:08:05
خالق هو او مخلوق. فقال لو كان خالقا لعباد ولو كان مخلوقا لن لنفد نافد. هم. ده نافد بالدال. في حاشية لفقد هناك النفد بالدال من دون الدال ما هي الدال ها بالدال نعم يعني انتهى لان الله يقول - 00:08:25
لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا يقول لو كان مخلوقا لنفد كلام الله لا ينفذ هذا جميل استدلال جميل - 00:08:50
استدل عليهم بالعقل كذلك. قال لو كان مخالقا لعبد هل يجوز ان يعبد القرآن لا يجوز ولو كان مخلوقا وانتهى فدل على انه صفة كلام الله لانه كلام الله صفته - 00:09:11
نعم رواه ابن ابي حاتم عن ابي نشيط عن ابن عن ابن عن ابن ابي نشيط. هذا ابن ابي اللي امامك ايش مكتوب عن ابن نشيد. ايه. عن ابن نشيط. ايه. عن ابن نشيط. عن ابن نشيط محمد ابن هارون عن بركة ابن محمد الحلبي عن مروان - 00:09:33
بن معاوية الفزاري قال كنا عند جعفر فذكر نحوه عبد الله بن مبارك قال رحمه الله هذا من اتباع التابعين ايضا المبارك طبقته نعم.

اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسن بن اسماعيل. قال حدثنا سلام ابن سالم - 00:09:55
قال حدثنا موسى بن إبراهيم الوراق قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال سمعت الناس منذ تسعة واربعين عاما يقولون من قال القرآن مخلوق فامرأته طالق ثلاثا طارق ثلاثا بتة. قلت ولم ذلك؟ قال لان امرأته مسلمة - 00:10:19
ومسلمة لا تكون تحت كافر قلت عنده اربع تسعة واربعين عاما لانه فتي العلماء الذين ادركهم يحكي عن نفسه يحكي عن نفسه ولعله قاله هذه هذه تسعة واربعين عاما وهو مثلا ابن - 00:10:42
ستين لانه يكون طلب العلم وهو مثل خمسة عشر سنة اضيفها الى يعني الى ست الى خمسة واربعين هذه ستين سنة واضف عليها اربعة التسعة سيكون اربعة وستين او قال ابن سبعين فهو يحكي ان ما ادراكه للعلماء - 00:11:11
وانهم يقولون هذا الكلام سمعت الناس يعني من ناس الفقهاء ما يعني بالناس العامة. يعني العلماء الذين عليهم الاعتماد انهم يرون انه كفر بقوله القرآن مخلوق نعم قلت انا الراوي - 00:11:37
قلت انا فقد لقي عبدالله بن المصنف قلت انا المصنف. ايوة وقد لقي عبدالله ابن مبارك جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي. منهم ولا مثل مثل سليمان التيمي وحميد الطويل وغيرهما - 00:11:56
وليس في الاسم في وقت. في الاسلام الاسلام وليس في الاسلام في وقته اكثر رحلة منه واكثر طلبا للعلم واجمعهم له واجودهم معرفة به واحسنهم سيرة وارضاهم طريقة مثله ولعله يروي عن الف شيخ من التابعين. الله اكبر - 00:12:14
الله اكبر ايوا اجماع اقوى من هذا؟ هذي حكاية اجماع قوية رجل عالم الطوف المعروف تطوف بالمبارك في الرحلة وانه لقي اكثر من الف شيخ ثم ذلك يحكي عنهم يقول سمعت الناس منذ تسعة واربعين عاما - 00:12:36
اني ادرك ان في هذه الحكاية اجماع ولم يحكموا خالفا ولم يحكي مخالفا يقول فاي اجماع اقوى من هذا يا جماعة حكاية اجماع. نعم ان من قال القرآن مخلوق كفر. تطلق منه زوجته - 00:12:56
ابو نعيم انه فضل بن دكين رحمه الله قال رحمه الله اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج. قال اخبرنا احمد بن الحسن بن يونس قال حدثنا محمد بن يونس قال سمعت ابا بكر بن ابي شيبة يقول لما جاءت المحنة الى الكوفة قال احمد بن - 00:13:13
تونس القي ابا نهي القى القى ابا نعيم فقل له هذا يعني امر من اللقاء يعني قابله. هم نعم نعم وقل له فلقيت ابا نعيم فقال لي انما هو ضرب الاسياط - 00:13:36
قال ابن ابي شيبة فقلت ذهب حديثنا عن هذا الشيخ فقيل لابي نعيم فقال ادركت ثلاث مئة شيخ كلهم يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق. شف له يعني ابن ابي شيبة - 00:13:57
يقول لما جاءت المحنة الى الكوفة كانت في بغداد ثمن احمد وكذا فجاءت الى اهل الكوفة يقول ابن ابي شيبة الامام ابو بكر فقلت يقول جاءنا جاءنا احمد بن يونس - 00:14:13
احمد ابن يونس ها قال احمد ابن يونس القى ابا نعيم اذهب اليه واعرض عليه الامر فلما قلت له قال ضرب الاسياط كان قلت له تكلم صرح قال اخاه يضربوننا مثل ما فعلوا باحمد وفعلوا بالنادي - 00:14:31
ماذا قال ابن ابي شيبة ندم ذهب حديثنا عن هذا الشيخ يعني هذا الشيخ الذي كنا نرجو انه الان يقوم بالحق ويقول ماذا نصنع به؟ نرمي حديثه فقيل لابي نوعين - 00:14:53
قيل له قل ان الناس يقولون عنك كذا اذا لم تصرح كن دهنت في الدين فعند ذلك فقال ادركت ثلاث مئة شيخ كلهم يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق الان بدأ يصرح - 00:15:13
بعض الروايات عنه ثمانمئة شيخ وقيل لابي نعيم فقال ادركت ثلاث مئة شيخ كلهم يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق وانما قال هذا قوم من اهل البدع كانوا يقولون لا بأس برمي الجمار بالزجاج - 00:15:32
ثم اخذ فقطعه ثم قال رأسي اهون علي من زري. اعوذ بالله يعني زر هذا الذي في ثوبه قطع هكذا وقال يعني هذا اهون خلاص الامر واصل الدين يقول هؤلاء الجهمية - 00:15:53

الذين كانوا في وقتهم مثل البشر المريسي وكذا كان كانت لهم وان كان مذهبهم الفقهي على مذهب الحنفية يقولون يجوز رمي الجمار ولو الزجاج الجمر في في منى هذا معروف في مذهبهم - 00:16:13

فيقول هذا من محدثاتهم الذين احدثوا في كل شيء ما تركوا شيء ما احدثوا فيه حتى الجمار التي فيها سنة بين انها من الحصى يقول يجوز. هذا مقصوده نعم قول ابي جعفر المنصور - 00:16:32

ومحمد بن ابي ليلى الفقيه. جعفر ابو جعفر المنصور معروف الخليفة عبد الله بن محمد بن المنصور لقب وجاء ابو جعفر جعفر كنية. والا اسمه محمد اسمه عبدالله ابن محمد - 00:16:48

العباسي ابو جعفر واخوه ابو العباس فاسمه عبد الله وكلامه اسمه ام عبد الله. عبد الله ابن محمد وعبد الله ابن محمد وهذا ابو جعفر هذا ابو العباس وابو العباس اصغر منه - 00:17:08

سنة مع ذلك ولي الخلافة قبله تقدموه لانه هاشمي من هاشمية. ام هاشمية. ابو هاشم وابو جعفر امه بربرية مولى من موالي ابيه من البربر فلما مات اخوه وهو ابن نحو الثلاثين في الثلاثين - 00:17:30

ولي الخلافة بعده يحكي قوله لانه كان على على اعتقاد السلف هو وابنه الهادي وثم المهدي ابنه المهدي ثم الهادي ابن مهدي ثم هارون كلهم على اعتقاد السائق ثم الامين ابن هارون. حتى جاء المأمون فغير السنة - 00:17:57

نعم قال رحمه الله اخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشي قال حدثنا عمر بن الحسن بن مالك الشيباني قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام قال حدثنا عبد العزيز ابن يحيى المدني - 00:18:27

مولى بني هاشم قال حدثني علي ابن معبد وشداد الخرساني قال كتب اليونو مالك الرومي لابي جعفر يعني منصور اسألوا عن اشياء ويسألوا عن لا اله الا الله ام مخلوقة ام خالقة - 00:18:45

بالمناسبة ابو جاهر منصور ترى من العلماء رحل في الحديث العلم هو من العلماء حتى ولي الخلافة فانشغل به الا كان من العلماء الكتابة ايه؟ فكتب اليه ابو جعفر كتبت كتبت الي تسألني عن لا اله الا الله اخالقة ام مخلوقة - 00:19:04

وليست خالقة ولا مخلوقة ولكنها كلام الله عز وجل. الله اكبر لا اله الا الله. نعم قال رحمه الله اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان - 00:19:27

قال حدثنا محمد بن عمر ان قال اخبرنا ابن ابي ليلى قال حدثني ابي. هم قال حدثنا محمد ابن عمر ان ابن ابي ليلى كيف اخبرنا عندك اخبارنا لان ابن ابي ليلى - 00:19:45

قال حدثنا محمد ابن عمر ان ابن ابي ليلى قال حدثني ابي بن ابي ليلة هذا محمد وحدثني ابي سيأتيك ابن ابي ليلى ها؟ قال لعلهم ابنة ابن محمد نسيت ذكر محمد نعم - 00:20:07

قال حدثني ابي قال لما قدم ذلك الرجل الى محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى شهد عليه ابن ابي سليمان حماد محمد شهد عليه حماد بن ابي سليمان. ايه حمادي. حماد بن ابي سليمان وغيره - 00:20:34

انه قال القرآن مخلوق وشهد عليه قوم مثل قول حماد بن ابي سليمان حدثني رافع خالد ابن نافع قال كتب ابن ابي ليلى الى ابي جعفر وهو بالمدينة بما قاله ذلك الرجل وشهادته عليه واقراره - 00:20:59

وكتب اليه ابو جعفر ان هو رجع والا فاضرب رقبته واحرقه بالنار فتاب ورجع عن قوله في القرآن هذا اول الامر كان ولا زال يتناظر مع تلاميذه حتى رجع عن قوله القديم ان القرآن مخلوق - 00:21:19

تعرضت له شبهة عرضت له شبهة ثم كشفوها وبينوا له الاجماعات واقوال السلف والادلة ثم رجع والمقصود به ابو حنيفة رجع عنها رحمه الله كما قال ابو يوسف لا زلت - 00:21:41

ناظرت ابا حنيفة ستة اشهر حتى رجع عن قوله شبهة عرظت ثم رجع رجع الى الحق ووجوعه الى الحق يدل على فضيلة فضيلة الله قلنا المذهب القديم رجع عنه قال رحمه الله اخبرنا محمد قال الشاهد من هذا ان هؤلاء يعني حماد بن ابي سليمان وآآ - 00:22:02

ابن ابي ليلى الامر عندهم كبير جدا. لذلك شهدوا به رفعوه الى القاضي والقاضي رفعه الى الخليفة انه الامر كبير ليس بالسهل ثمان

الخليفة امر بضرب عنقه وان يحرق بالنار تأديبا للناس - 00:22:35
دل على ان هذا ما كان عليه السلف عندنا امر لا لمجاملة فيه. وامر عقوبته كبيرة نعم قال رحمه الله اخبرنا محمد قال حدثنا محمد ابن احمد ابن الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى - 00:22:55
قال حدثني وكيع قال لما كان من امر الرجل ما كان قال له ابن ابي ليلى من خلقك؟ قال الله. قال فمن خلق منطقك؟ قال الله قال خصمت قال صدقت فإيش تقول - 00:23:18
قال فاني اتوب الى الله. قال فبعث معه ابن ابي ليلى امنين فيوقف فيوقفاه الى حلقة من حلق المسجد يقولان لهم انه قال ان القرآن مخلوق فقد تاب ورجع فان سمعتموه يقول شيئا فارفعوا ذلك الي - 00:23:35
قال وامر موسى ابن عيسى حرصيا حرسيا فقال لا تدعنه يفتي في المسجد قال فكان اذا صلى قال الحرسي قم الى منزلك فيقول له دعني اسبح فيقول ولا كلمة قال فلا يترك حتى يقيمه فلما قدم محمد بن سليمان جمع جماعة فكلمه فاذن له وجلس في المسجد - 00:24:00
يعني اول الامر موسى بن عيسى والي الوالي على الكوفة منعه من من التدريس ومن الكلام وهو المقصود به ابو حنيفة حتى جاء محمد بن سليمان الوالي الثاني فاذن له - 00:24:31
والشاهد الموقف الذي وقفوه مع انه رجع عن قوله الا انهم منعوه فكان يمنع من وكان من امتثاله انه لا يحدث ولا يملي ولا يفتي حتى اذن له حتى ان ابنته سألته وهو في بيتها في البيت - 00:24:49
سألته عن المسألة يا ابتي كذا وكذا. قال يا بني اني منعت من الفتيا اسألي اخاك حمادا فقيه كان يمتثل مع انه في بيته امتثل لانه يعلم انه يجب عليه طاعة ولي امره - 00:25:11
ورجع رحمه الله عن القول الاول وابن ابي ليلى ناظرة سبحان الله رحمهم الله وعفا عنهم. فكانوا شديدين في دين الله يقيمونه ويؤدبون من يخالفه ويرجع من صاحب الحق طالب الحق يرجع الى الحق اذا تبصر وتبين له - 00:25:37
وكان في ولاة الامور الشدة على اهل البدع القيام عليهم ومن اطاعهم رجع الى الحق ومن لزم السنة ومن ابى ادبه مثل ما صنعوا في الجعد ابن درهم لما قتلوه - 00:26:12
وغيلان الدمشقي كذا وكثير ممن ادبوهم وقتلوهم ثم جاءت في زمن الامين وعكس القضية نسأل الله العافية المأمون المأمون وعكس القضية اه نسأل الله ان يجزي علماء الاسلام خير الجزاء - 00:26:30
وان يرحمهم برحمته وان يعفو عمن زل منهم الى السبيل ونسأل الله للجميع المغفرة والعفو. اللهم اغفر لنا واياهم وارحمنا يا ارحم الراحمين. وتقبل منا اللهم زدنا علما واهدنا وسددنا - 00:26:51
وبارك لنا يا رب العالمين والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:09